

لماذا رضيت الانمـة؟ لأن الإسلام يدعـو إلى كفالة المـحتاجـين، وتلبـية اـحـتـياجـاتـهـمـ، ومسـاعـدـتـهـمـ مـادـيـاـ وـمـعـنـوـيـاـ. لم يكن لـدى الإمام ما يـكـفـيـ منـ مـالـ لـكـفـالـةـ الجـمـيعـ، وـلـمـ يـكـنـ لـدـيهـ مـاـ يـدـخـرـ، فـكـيـفـ يـكـفـلـ مـنـ لـاـ يـمـلـكـ كـفـالـتـهـمـ؛ مـاـذـاـ يـصـنـعـ بـالـمـسـاكـينـ وـالـأـيـتـامـ وـالـفـقـراءـ وـالـمـحـتـاجـينـ وـالـمـعـاقـينـ وـالـمـرـضـىـ وـمـنـ فـقـدـ عـمـلـهـ؟ كـيـفـ يـكـفـلـ مـنـ يـرـيدـ الـعـمـلـ لـكـنـهـ لـاـ يـجـدـهـ؛ الفـقـرـ وـالـحـاجـةـ يـقـتـرـسـانـ الكـثـيرـينـ، وـالـمـجـتمـعـ يـنـظـرـ إـلـيـهـمـ باـزـدـرـاءـ وـلـاـ يـقـدـمـ لـهـمـ العـونـ الـكـافـيـ. الإـسـلـامـ لـمـ يـأـمـرـ بـالـاسـتـعـجالـ فـيـ إـخـرـاجـ الزـكـاـةـ، وـهـذـاـ مـاـ يـفـعـلـهـ الإـيمـامـ؛ فـالـأـيـتـامـ وـالـفـقـراءـ هـمـ مـنـ يـصـارـعـونـ مـنـ أـجـلـ نـيـلـ نـصـبـيـهـمـ مـنـ الزـكـاـةـ.